

## عقود «برنت» تتراجع 5.2% والخام الأمريكي 8.75% في أكتوبر



ارتفعت أسعار النفط في التعاملات المبكرة في أول أيام نوفمبر، وقبيل اجتماعات بنوك مركزية عالمية رئيسية هذا الأسبوع بينها مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، فيما تراقب السوق من كثب مستجدات الصراع في الشرق الأوسط. وكانت العقود الآجلة لخام برنت القياسي سجلت خسائر شهرية بنسبة 5.2% وأغلقت تداولات أكتوبر عند 87.41 دولار للبرميل، بينما انخفض سعر خام نايمكس الأمريكي إلى 81.02 دولار للبرميل، مسجلاً خسائر شهرية بنسبة 8.75%. وفي بداية تداولات الأربعاء، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم يناير/ كانون الثاني 0.3 في المئة، أو ما يعادل 28 سنتاً، إلى 85.30 دولار للبرميل، بعد أن تراجعت أكثر من 1%، الثلاثاء. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت لشهر ديسمبر/ كانون الأول أربعة سنتات لتسجل عند التسوية 87.41 دولار للبرميل مع انقضاء أجل العقد، الثلاثاء. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0.2 في المئة، أو 16 سنتاً، إلى 81.02 دولار للبرميل، بعد أن خسرت نحو 1.6 في المئة في الجلسة السابقة. وقال إدوارد مويبا، كبير محلي السوق في أواندا «أسعار الخام تستقر قبل... قرار سعر الفائدة من اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة»، وهي اللجنة التي تحدد اتجاه السياسة النقدية الأمريكية. وأضاف «لا تزال المخاطر الجيوسياسية قائمة ويبدو أن ذلك يعوض بعضاً من تأثير مستويات الإنتاج القياسية القادمة

من الولايات المتحدة».

أرقام معهد البترول

وذكرت مصادر بالسوق نقلاً عن أرقام معهد البترول الأمريكي، الثلاثاء أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ارتفعت نحو 1.3 مليون برميل الأسبوع الماضي، في حين انخفضت مخزونات الوقود بنحو 360 ألف برميل، وانخفضت مخزونات نواتج التقطير نحو 2.5 مليون برميل.

ومن الممكن أن يؤدي رفع أسعار الفائدة بهدف كبح التضخم إلى إبطاء النمو الاقتصادي وتقليص الطلب على النفط، في حين أن خفض أسعار الفائدة لتحفيز الإنفاق قد يؤدي إلى زيادة استهلاك النفط. وبحسب استطلاع أجرته أداة فيدوتش التابعة لسي إم إي، من المتوقع أن يُبقي المركزي الأمريكي، الذي سيختتم اجتماعه اليوم الأربعاء، أسعار الفائدة ثابتة.

وفي أوروبا، بلغ التضخم في منطقة اليورو في أكتوبر/ تشرين الأول أدنى مستوى منذ عامين، إذ انخفض إلى 2.9 في المئة من 4.3 في المئة في سبتمبر/ أيلول بحسب قراءة أولية لمكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، ما أدى إلى توقعات تستبعد رفع المركزي الأوروبي أسعار الفائدة قريباً. ويجتمع بنك إنجلترا، الخميس.

انكماش نشاط المصانع في الصين

وأظهر مسح خاص، الأربعاء انكماش نشاط المصانع في الصين على غير المتوقع في أكتوبر/ تشرين الأول، وذلك بعد أرقام رسمية متشائمة صدرت في اليوم السابق، ما يثير تساؤلات بشأن التعافي الاقتصادي الهش في بداية الربع الرابع. والصين هي أكبر مستورد للنفط في العالم.

وفي الشرق الأوسط، استهدفت غارات جوية إسرائيلية مخيماً للاجئين مكتظاً بالسكان في قطاع غزة، الثلاثاء، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 50 فلسطينياً. (وكالات)